مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٢ع ٦ ص ص : ٢٥٣ – ٢٨٦ (٢٠٢٤ م)
DOI: 10.4197/Art.32-6.10

اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين السعوديين بمحافظة جدة

جهز بن فهد المطيري

أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

Jalmoteri@kau.edu.sa

المستخلص. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المراهقين والمراهقات السعوديين في متغيرات الدراسة وهي [اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني]. كما استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني وذلك على عينة من المراهقين (٢٥٠) والمراهقات (٢٤٠) تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ إلى ١٥) سنة بمتوسط عمري (١٤,٨) سنة وانحراف معياري (٢,٠١) سنة وطبق عليهم مقياس اضطرابات الشخصية (غانم وآخرون،٢٠١٤)، ومقياس التنمر الإلكتروني (الديار ٢٠٢٠). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين والمراهقات في التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية واضطرابات الشخصية الزورية وشبه الفصامية والمضادة للمجتمع والنرجسية والوسواسية القهرية في اتجاه الذكور أما بالنسبة لاضطرابات الشخصية الحدية والهستيرية والاعتمادية فكانت في اتجاه الاناث. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التنمر الإلكتروني وبين اضطرابات الشخصية الزورية وشبه الفصامية والمضادة للمجتمع والنرجسية والحدية. وأوصت الدراسة بإعداد برامج توعية في المدارس والجامعات لمواجهة التنمر الإلكتروني.

كلمات مفتاحية: اضطرابات الشخصية، التنمر الإلكتروني، المراهقين السعوديين، محافظة جدة.

المقدمـة

تعتبر مرحلة المراهقة فترة حرجة في حياة الانسان حيث يتعرض الفرد خلالها للعديد من التحديات والضغوط النفسية ومن بين هذه التحديات يأتى استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الاجهزة الالكترونية مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب الشخصية، ويثير استخدام التكنولوجيا في مرحلة المراهقة العديد من المخاوف والقلق حيث يعتبر الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والتنمر الالكترونى أحد العوامل المؤثرة في زيادة نسبة الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين. ومن الممكن أن يؤدى الاستخدام المفرط

للتكنولوجيا إلى اضطرابات النوم وتدهور الصحة العامة. كما أن استخدام التكنولوجيا في مرحلة المراهقة يثير العديد من الأسئلة حول علاقة الافراط في استخدام التكنولوجيا باضطرابات الشخصية.

وتواصل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تقدمها وتطورها السريع بشكل يغير من طريقة تفاعلنا مع المجتمع، وظهر سلوك جديد يسمى التنمر الإلكتروني Cyber– Bullying وهو صورة من صور التنمر العام، وهو عبارة عن استخدام التواصل الإلكتروني من أجل إيذاء أو تهديد أو إحراج الطرف الآخر وهي ظاهرة أصبحت شائعة بين الأطفال والمراهقين، والتنمر الإلكتروني يشبه كثيرا من التنمر الذي يتواجد في المدارس أو حتى في الشارع ويكون الغرض منه فرض القوة على الطرف الضعيف واستغلاله لمصالح شخصية من جانب الشخص المتنمر (Piotrowski, 2016).

من وجهة نظر أخرى، يشكل التنمر الإلكتروني أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال والمراهقين على حد سواء (زكى وعلى، ٢٠١٥). وبشكل مماثل أشار عدد من الباحثين أمثال (أبو الديار، ٢٠٢٠، غنيم،٢٠١٩ Smith et al., 2008) إلى أن مرحلة المراهقة تتصف بالعديد من الاضطرابات في عدد من جوانب شخصية الأطفال على المستويات الفسيولوجية والانفعالية والمعرفية.

وقد يستعمل المراهقين التنمر الإلكتروني كوسيلة للإساءة إلى بعضهم، فعبر الشبكة العنكبوتية تكون الإساءة على نطاق واسع جدا، وبالتالي إذا لم تكن الضحية تتمتع بشخصية قوية، وثقة بالنفس، وعلى تواصل مع الأهل، فإن التنمر الذي يستهدفها يؤثر سلبا في صحتها وتوافقها النفسي (Mirsky et al., 2015)

ويرتبط التنمر الإلكتروني بعدد من المتغيرات منها اضطراب البيئة الاسرية والإساءة للأبناء ووجود طلاق أو انفصال داخل الأسرة وعدم متابعة الأبناء وعدم فرض ضوابط معقولة عليهم (Krcabureem , et al., 2019)، فالتعرض لخبرات الإساءة يرتبط بشكل مباشر بزيادة التنمر الإلكتروني، كما أنه يزيد من اضطرابات الشخصية التي بدورها ترتبط بالتنمر الإلكتروني حيث أشارت دراسة انتلا وآخرون (Antila et al., 2017)، وكذلك غنيم ٢٠١٩ إلى أن التنمر الإلكتروني يرتبط باضطرابات الشخصية، ويشير دريكسين (Derksin, 1995) إلى أن اضطرابات الشخصية هي الاساس لمعظم المشكلات التي نعانى منها أو نسمع عنها في حياتنا اليومية مثل الجرائم بكافة أنواعها والعدوان والتنمر وتعاطى المخدرات والانتحار.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال عدد من النقاط يمكن تناولها فيما يلي:

- **أولاً:** الانتشار الهائل للهواتف الذكية وأدوات التواصل الاجتماعي التي يتعرف عليها المراهق منذ سنين عمره الأولى، ويخلق هذا الأمر شعورا متزايدا بالقلق لدى الأسر وأولياء الأمور على وجه الخصوص بشأن كيفية حماية أبنائهم من التنمر والمحتوى غير اللائق على شبكة الانترنت(Smith, et al., 2008)
- **ثانيا:** ينشأ التنمر الإلكتروني بسبب ضعف القيم أو غياب المتابعة الوالدية وتدنى التوجيه والإرشاد، أو لوقوع هؤلاء المراهقين تحت ضغط شديد.
- **ثالثا:** تشير الاحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني بلغ نحو ٣٠% وأن تأثيره امتد من العالم الرقمي إلى الحياة الحقيقية لدى الطلاب بالمدارس والجامعات (أبو الديار، ٢٠٢٠: ٢١) وأكد براون وآخرون (Brown, et al., 2014) **إلى** أن ما يقرب من ٥٤% من الطلاب يتعرضون للتنمر بكافة أشكاله، بواقع واحد من كل ثلاثة وأن حصيلة ضحايا التنمر الشبكي (عبر الانترنت) تقريبا ١٥%. وأن ٥٥% من ضحايا التنمر الشبكي يتعرضون لهذا النوع من التنمر أكثر من مرة من قبل الفرد نفسه.
- **رابعا:** لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التعامل مع المراهقين وجود ارتباط بين اضطرابات الشخصية والاستخدام السيئ للهاتف المحمول، مما قد يجعل هؤلاء المراهقين الذين تنمروا على الآخرين عرضة للانخراط في السلوك المعادي للمجتمع مثل التخريب، وسرقة المتاجر، والتغيب عن المدرسة، والاستعمال غير المشروع للمخدرات.
- **خامسا:** ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل (Piotrowski, 2016) وكذلك غنيم ٢٠١٩ من أن اضطرابات الشخصية ترتبط بعدم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات.
- كما أشارت دراسات أخرى مثل (Khosa, 2016)، الشخيبى، ٢٠٢٢ إلى زيادة أعراض الاكتئاب ومحاولات الانتحار، بل والانتحار الفعلي نتيجة التعرض للتنمر الإلكتروني ونشر مقاطع فيديو غير أخلاقية للضحايا أو ابتزاز الضحايا ماديا أو جنسيا.

ونظراً لكل ما سبق ولكون التنمر الإلكتروني يمثل عاملاً خطيرا، وفضلا عن ندرة البحوث العربية وقلة الأجنبية التي حاولت دراسة طبيعة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني، فقد رأى الباحث ضرورة اجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة.

ولذا جاءت مشكلة الدراسة الحالية متمثلة في الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل تختلف اضطرابات الشخصية باختلاف الجنس؟

٢- هل يختلف التنمر الإلكتروني باختلاف الجنس؟

٣- هل توجد علاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين فضلا عن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في اضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة.

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة.

أهمية الدراسة:

١- تأتى أهمية الدراسة من أن التنمر الإلكتروني يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر سلبيا على التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي لا سيما لدى المراهقين (Tazani,2019).

٢- شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني في سن المراهقة كما تقرره دراسات وأبحاث سابقة مثل دراسة [أبو الديار، ٢٠١٢، ٢٠٢١ Stockdale, 2015).

٣- ندرة الدراسات التي ربطت التنمر الإلكتروني باضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة.

٤- التعرف على التنمر الإلكتروني عند هذه الفئة مما يساعد المتخصصين على التعرف المبكر عليها وآلية التعامل الصحيح معها.

٥- لا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية، سواء من حيث انتشارها أو تشخيصها، علاوة على قلة البرامج العلاجية للحد من أعراضها.

٦- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من معرفة اضطرابات الشخصية باعتبارها مجموعة من الاختلالات التي تتضمن نمطا ثابتا من الخبرة الداخلية والسلوك يظهر في معاناة الفرد من الفشل في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية والعلاقات الشخصية المتبادلة وبالتالي تكون اضطرابات الشخصية أساس لمشكلات العدوان والتنمر وتعاطى المخدرات بالإضافة إلى أن من يعانون من تلك الاضطرابات يميلون إلى النفور من الآخرين أو تنفير الآخرين منهم، كما أن لديهم قصور أساسي في التعامل مع الاحباطات ومواقف الحياة المختلفة مما يجعلهم إما يكتئبون أو يتنمرون على الآخرين (Derksen, 1995, Comer, 1996).

مفاهيم الدراسة:

- **التنمر الإلكتروني** Cyber- Bullying:

هو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم ومضايقتهم باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة (UNICEF, 2020)

ويعد التنمر الالكتروني أكثر أنواع التنمر شيوعا، وأشدها خطرا ذلك أنه لا يحدث وجها لوجه كغيره من أنواع التنمر، بالإضافة إلى أنه يمكن للمتنمر إخفاء هويته. (عادل ٢٠٢٠، زكى وعلى ٢٠١٥، ويوسف ٢٠١٧).

ويمكن تعريف التنمر الإلكتروني إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم في الدراسة وهو مقياس التنمر الإلكتروني لـ أبو الديار ٢٠٢٠.

*** اضطرابات الشخصية: Personality Disorders**

هى نمط ثابت من الاختلالات التى تنشأ فى الطفولة وتستمر أثناء الرشد وتظهر فى معاناة الفرد فى التفكير والانفعال والسلوك والتعامل مع مشكلات الحياة اليومية والعلاقات الشخصية المتبادلة وقصور الاداء الدراسى أو المهنى ولا تكون هذه الاختلالات موقفية بل ثابتة (Millon, et al., 2014)

ويمكن تعريف اضطرابات الشخصية إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس اضطرابات الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس اضطرابات الشخصية لـــ غانم وزينه والدمرداش ٢٠٠٥.

*** مرحلة المراهقة: Adolescence**

هي تلك الفترة في حياة كل شخص والتي تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر، ويتفاوت مداها الزمنى من مستوى اجتماعى اقتصادى ثقافي لآخر (دسوقى، ١٩٧٩: ٢٧٩) ويقصد بها في الدراسة الحالية الفترة الزمنية من عمرعام١٣- عمر ١٥ عام.

أولاً: التنمر الإلكتروني:

(أ) تعريف التنمر الإلكتروني Cyber Bullying:

عرفه (Hinduja & Patchin, 2008) بأن الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول، وهو أى سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الالكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف لإلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل مكان الدراسة أو خارجها.

ويعرف الباحث التنمر الإلكتروني بأنه "تكرار متعمد عن قصد ونية عن طريق استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحايا من خلال التخفي والمضايقات التي يقوم بها مجموعة من الأفراد المتنمرين من خلال حساباتهم الالكترونية الوهمية".

(ب) النظريات المفسرة للتنمر:

تتنوع النظريات المفسرة للتنمر نظراً لتعقد ظاهرة التنمر وإمكانية تفسيرها من جوانب متعددة:

١- **نظرية التحليل النفسى:** تعد مدرسة التحليل النفسى سلوك المتنمر نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدى لهم لكي لا ينجحوا (أبو الديار، ٢٠١٢: ٧١).

٢- **النظرية السلوكية:** ترى السلوكية أن سلوك الطفل يتشكل وفقا لخبراته التدعيمية، فيميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي تم اثابته عليه ولقى قبول واستحسان والديه، وعلى الجانب الآخر يضعف السلوك الذي لا يتم تدعيمه (عبد الرحمن، ١٩٩٩).

وعليه يرى رواد السلوكية أن التنمر شأنه شأن غيره من السلوكيات فهو قابل لأن يتكرر إذا لقى تعزيز (الليثى ودرويش ٢٠١٧).

٣- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يفسر باندورا – رائد هذه النظرية – العدوان على أنه سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بنفس الطريقة التي يتعلمون أى شكل من أشكال السلوك الاجتماعي، ويقاس على ذلك التنمر أيضا على اعتبار أنه نمط من أنماط السلوك العدوانى، أى أنه سلوك مكتسب ومتعلم، ويكتسبه الفرد خلال الاستجابة لما يواجهه من مواقف مختلفة وبطرق تتسم بالعدوانية والعنف أو التقبل. (الدسوقى، ٢٠١٦، ٣٢).

من العرض النظرى السابق يتضح تركيز نظرية التحليل النفسى على خبرات الطفولة السيئة وعلى غريزة العدوان التي تنبئ بكل أشكال العدوان والتنمر على الآخرين، كما ركزت النظرية السلوكية على التدعيمات التي قد ينالها المتنمر من تنمره على الآخرين، كما ركزت نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة على إمكانية تعلم التنمر من نماذج موجودة في البيئة أو على شبكات التواصل الاجتماعي، وركزت نظرية الاحباط العدوان، على أن التنمر ينتج عنه احباط لحاجات المتنمر.

كما أن الضحية يشعر بالاحباط وقد يتحول إلى متنمر، كما ركزت نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية على نقص المهارات الاجتماعية لدى المتنمرين وأنهم يشعرون بالرفض من اقرانهم أما الضحايا فهم يعانون من الوحدة النفسية ويعانون أيضا من نقص مهارات الدفاع عن النفس والتوكيدية ويؤكد المنظور المعرفي على وجود أفكار ومعتقدات محرجة ومشوهة لدى المتنمر والضحية.

(ج): أساليب التنمر الإلكتروني:

يشير Tazani, 2019: 205 – 206 إلى تنوع وسائل التواصل الاجتماعي وأن أكثر هذه الوسائل استخداماً على منصات التواصل الاجتماعي على التوالى هي: الفيسبوك، واليوتيوب، والسناب شات، وانستجرام، وتويتر، والواتس آب، وأن المراهقين أكثر اقبالا على الألعاب العنيفة. وعلى الأفلام العنيفة وعلى المواقع والمستويات التي تتضمن العنف، وأن أكثر أساليب التنمر استخداما وشيوعا هي ترويج الشائعات، والتهديد والاستيلاء على صور ومعلومات من الضحايا ونشرها دون تصريح منه أو دون موافقته وعلمه، وإقصاء أو استبعاد الضحية من المجموعات، التهكم والسخرية، والتعليقات المؤذية والسخيفة على الضحية والسخرية من مظهر أو شكل أو أسرة الضحية وعمل حسابات وهمية باسم الضحايا ونشر معلومات تسيء إليهم، وتحريض الضحايا على الانتحار.

وقد حدد (Smith & Willard, 2005et al., 2008) عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية وهي كما يلي: المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة عبر الويب، الغضب الإلكترونى، التشويه، انتحال الصفة، الاستبعاد، الخداع، المطاردة الالكترونية، روابط الويب الخداعية: (زكى، شريف ٢٠١٥)

أما عن خصائص ضحايا التنمر فهم يتسمون بما يأتى:

العزلة الاجتماعية، فقدان الثقة بالنفس، يشعرون دائما بالقلق، وهم معرضون للاكتئاب، انخفاض تقدير الذات، لديهم مشاكل في التكيف الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، قابلية السقوط [فضحية التنمر سريع الانخداع، ويسهل استثارته]، غياب **الدعم**، الاحساس بالفشل (Khosa, 2016).

وقد اشارت دراسات (Piotrowski, 2016) وكذلك (Kircaburun, et al., 2019) إلى أن هناك متغيرات ترتبط بالتنمر الإلكتروني منها التعرض لخبرات الإساءة في الطفولة، وكذلك اضطرابات الشخصية، فهي عوامل خطورة Risk Factors للتنبؤ بالتنمر الإلكتروني.

ثانيا: اضطرابات الشخصية :Personality disorders

تتسم اضطرابات الشخصية بأنماط التفكير الجامدة، وغير المرنة، والتصرفات التي تبدو غير ملائمة لمرحلة الطفولة، أو المراهقة، والتي تسبب كربا مستمرا في شتى جوانب حياة الفرد. (صلاح، ٢٠٢١).

وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من ١٥% من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية، أو ما يقرب من ٣١ مليون شخص يعانون اضطرابات في الشخصية، وغالبا ما تكون هذه المشكلات طويلة الأمد هي سبب التعاسة والعجز في حياة الشخص (Tazani, 2019 &Coner, 1996).

[أ] تعريف اضطرابات الشخصية:

يعرف الدليل التشخيصى والاحصائى الخامس DSM-V اضطرابات الشخصية بأنها "نمط دائم ومستقر من الخبرة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد ويتسم بأنه منتشر وغير مرن وبداية ظهوره في مرحلة المراهقة ومرحلة البلوغ المبكر، ويقود الفرد للشعور بالحزن والاعتلال".

ويشير إلى أنها فئة من الاضطرابات النفسية تتميز بأنماط سلوكية وادراكية ثابتة وصعبة التغير والتأقلم، وتظهر هذه الأنماط غير السوية خلال السباقات التفاعلية المختلفة، وتجنح بعيدا عن السلوكيات المقبولة ضمن ثقافة المجتمع، وتتكون هذه الأنماط غير السوية أثناء مراحل النمو، وتكون ذات طبيعة غير مرنة وغير متكيفة، ودائما ما يصاحبها قدر من التوتر والضغط النفسى (APA, 2013, 645-649)

ويتضح مما سبق تعدد وكثرة تعريفات اضطرابات الشخصية، ولكنها تتفق في مضمونها، فتمثل اضطرابات الشخصية خللا وقصورا في نسق الشخصية والذي يتضح في صورة أنماطا شاذة ولا توافقية من الادراك والسلوك والتي تتسم بالثبات والاستمرارية.

(ب) تصنيف اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصى والاحصائى في نسخته الخامسة DSM-V:

ترتبط اضطرابات الشخصية بطريقة شعور الفرد وإدراكه لنفسه وللآخرين كما تؤثر بشكل واضح وبصورة سلبية في الطريقة التي يتصرف بها الفرد في العديد من مظاهر الحياة. هذا ويعد تطوير الطابعة الخامسة من الدليل التشخيصى والاحصائى DSM-V فقد قرر مجلس أمناء الجمعية الأمريكية للطب النفسى بالابقاء على نفس النهج المذكور في النسخة الرابعة DSM-IV، وهو ١٠ اضطرابات في الشخصية مقسمة إلى ثلاث مجموعات اعتمادا على التشابهات الوصفية بينهم.

- مجموعة [أ] وتشمل اضطرابات الشخصية الزورية والفصامية وفصامية النمط. وغالبا ما يكون أفراد هذه المجموعة غريبين الأطوار وشاذين (Odd)
- مجموعة [ب] وتشمل اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية والهيستيريا، وغالبا ما يظهر أصحاب هذه المجموعة ميول درامية وانفعالية (Dramatic).
- مجموعة [ج] وتشمل اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية، وغالبا ما يظهر أصحاب هذه المجموعة القلق والخوف والشك (Anxious) (A.P.A, 2013, 645-646).

(ج) النظريات المفسرة لاضطرابات الشخصية:

النموذج السيكوديناميى:

يشير (Davison & Neale 1990) **إلى أن أصحاب** المنظور السيكوديناميي يروا أن غياب الحب والدفء الوالدى في مراحل الحياة المبكرة يؤدى إلى تطور اضطرابات الشخصية، أما إذا كان الوالدان يتسمان بالبرود وطلب الانضباط الشديد من أبنائهم، فينعكس ذلك على الأولاد فيشعروا أنهم غير محبوبين مما يجعلهم يلجأوا إلى استعطاف الآخرين وجذب انتباههم مما يؤدى إلى تطور اضطراب الشخصية.

نموذج جون بولبي Bowlby, 1980:

يرى بولبى أن الروابط الوجدانية للطفل مع والديه تضع أساسا لشخصيته والعلاقات الاجتماعية اللاحقة واضطراب هذه الروابط الوجدانية يؤدى إلى خلل دائم في قدرة الطفل على إقامة روابط وجدانية بالأخرين فيما بعد، وإذا فشل الطفل في إقامة روابط وجدانية بالوالدين أو القائمين على رعايته نتيجة لتعدد التغيير في ممثل الامومة وتكرارات تغيير البيئة الأسرية، وطول فترة الانفصال بين الوالدين، فإن شخصيته تتسم في الطفولة الباكرة بالتشبث والالتصاق والاعتمادية (Bowlby, 1988).

المنظور المعرفي:

في ضوء المنظور المعرفي، ينطبق مصطلح اضطراب الشخصية على الافراد الذين تكون طريقة إدراكهم وتفسيرهم وعلاقاتهم مع الآخرين تسبب ضائقة كبيرة ومقاومة للتغيير (Beck, et al., 2005)،

وخبرات الطفولة تشكل لدى الفرد مجموعة من المتعتقدات وهذه المعتقدات تشكل مخطط معرفي Cognitive Schema، وهذه المخطط المعرفي هو الذى يحدد كيفية إدراك وتقدير وتفسير ومواجهة الفرد للمواقف المختلفة، كما أنه يحدد ويوجه وينظم سلوك الفرد ومعتقداته واتجاهاته حيث تؤثر على انفعالاته وسلوكه وشخصيته، وتمثل بروفيلا معرفيا CognitveProfile يتفاعل من خلاله الفرد مع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة والمستقبل (Davison & Neale, 1990) .

ومضمون البروفيل المعرفي للفرد هو الذي يحدد طبيعة اضطرابه ونوعيته، حيث إنه وفقا لهذا البروفيل المعرفي تكون هناك استراتيجية رئيسية للشخصية (اعتمادية، تجنبية... إلخ) (Beck, et al., 2005).

(هـ) تصنيف مظاهر اضطرابات الشخصية [محكات ومعايير تشخيصها]:

تصنف اضطرابات الشخصية إلى ثلاث مجموعات كالآتى:

١- المجموعة (أ): وتشمل الشخصيات الاضطهادية وشبه الفصامية وفصامية النوع، وأصحاب هذه الشخصيات يبدون غريبى الأطوار ومنعزلين.

٢- المجموعة [ب] وتشمل اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية والهيستيريا، وغالبا ما يظهرون أصحاب هذه المجموعة ميول درامية وانفعالية (Dramatic).

٣- المجموعة (ج): وتشمل الشخصيات المتجنبة والاعتمادية، والوسواسية، والعدوانية السلبية، وهؤلاء قلقون وخانقون (Millon, 1985).

درسات سابقة:

دراسة (Stockdale et al., 2015: 148-53) عن اضطراب الشخصية الحدية والغيرة وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٦ من المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٧ سنة ومتوسط العمر ١٦,١ سنة وانحراف معيارى ٠,٢ سنة، وطبق على أفراد العينة الأدوات الآتية: مقياس أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الأطفال والمراهقين ، مقياس الغيرة. ، مقياس التنمر الإلكتروني من إعدادالباحثين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة من المراهقين قد قاموا بالتنمر الإلكتروني على الآخرين، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني، وأن الغيرة تنبئ بالتنمر الإلكتروني وتعمل كمتغير وسيط بين اضطراب الشخصية الحدية والتنمر الإلكتروني.

وفي تحليل للدراسات التي تم إجراؤها على زملة أعراض التنمر Adult Bully Syndromeأشار كريسى بتروفسكى (Piotrowski, 2016) إلى أن أعراض التنمر بأنواعه بما فيها التنمر اللفظى أو الجسمى أو الإلكتروني تظهر بين الزملاء وفي المنزل وفي المجتمع وفي كل مكان وفي كل المراحل لدى الأطفال والمراهقين والشباب وحتى كبار السن وتظهر نتيجة لعوامل اسرية (أسلوب السيطرة، الضبط الزائد، الرفض، الحماية الزائدة). كما أشار إلى أن التنمر الإلكتروني يتشابه في التأثير على الضحية مثل أنواع التنمر الأخرى. كما أشار إلى أن التنمر الإلكتروني يرتبط باضطرابات الشخصية حيث إن الدراسات أثبتت أن التنمر على الآخرين مرتبط أكثر باضطراب الشخصية النرجسية واضطراب الشخصية الزورية واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والحدية.

دراسة (Kircaburun et al., 2020) عن العلاقة بين صدمات الطفولة الانفعالية واضطرابات الشخصية وبين التنمر الإلكتروني وذلك على عينة من طلاب وطالبات الجامعة من تركيا بلغ عددها (ن = ٣٤٤) منهم ٨٢% إناث، ١٨% ذكور ومتوسط أعمارهم ٢٠,٧٦ سنة بانحراف معيارى ١,٥٤ سنة وطبق عليهم الأدوات الآتية: مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني، مقياس لاستخدام وسائل التواصل، مقياس صدمات الطفولة لقياس التعرض للاساءة الانفعالية والجسمية والجنسية. مقياس معتقدات اضطرابات

الشـخصـيي. مقياس لتقدير الذات وأشـارت نتائج الدراسـة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصـائيا بين التعرض لخبرات الطفولة السنية (إساءة جسمية، جنسية، انفعالية) وبين اضطرابات الشخصية والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات؛ وأن اضطرابات الشخصية (لنرجسية المضادة للمجتمع، الهستيرية، الحدية) ترتبط بالتنمر على الآخرين التنمر الإلكتروني وأن الشخصية الاعتمادية ترتبطبأن يكون الطلاب ضحايا للتنمر من الآخرين، وأن التعرض لخبرات الإساءة يرتبط بشكل مباشر والتنمر الإلكتروني والإساءة للآخرين.

دراسـة كايسـس (Kaess,2018 120-125) حيث اسـتهدفت معرفة مدى انتشـار التنمر في أوربا وعلاقته بكل من خبرات الطفولة السيئة (الجسمية، الجنسية، الإهمال) واضطرابات الشخصية والميول الانتحارية. وذلك على عينة كبيرة٢٠٠٠٠٠ من الأطفال والمراهقين. وقد أشـارت نتائج الدراسـة إلى أن التنمر ينتشر بنسبة ٧-٤٠% من الأطفال والمراهقين وأن حوالي ١٧% يتأثرون بشدة بالتنمر كضحايا له، وأن التنمر المدرسى هو أكثر أنواع التنمر تاثيرا على الأطفال والمراهقين يليه التنمر الإلكتروني.

وفي فنلندا قامت انتلا وآخرون (Antila, et al., 2017) بدراسـة عن القيام بسـلوكيات التنمر الإلكتروني وعلاقتها باضـطرابات الشـخصـية وذلك لدى عينة من المراهقين بلغ عدد العينة (ن=٦٣٧) تراوحت أعمارهم ما بين ١٣-١٨ سـنة طبق عليهم مقياس سـلوكيات التنمر Bullying Behaviour Scle ومقياس لاضطرابات الشخصية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

التعرض للتنمر أثناء الطفولة يرتبط بزيادة احتمالية اضـطرابات الشـخصـية للاناث والذكور. أن الإناث أكثر ت عرضا للتنمر وأن الذكور أكثر قياما لسلوكيات التنمر من الإناث. أن التعرض للتنمر في الطفولة يزيد من أعراض القلق في الرشد ويزيد من الشعور بالوحدة واضطرابات الشخصية. أن التنمر يزداد بالتقدم في العمر ولدى الذكور أكثر من الإناث خاصة في مرحلتي المراهقة والشباب.

دراسـة إيرازو وآخرون (Erazo, et al., 2022) عن تعرض الأطفال للتنمر والإسـاءة في مرحلة الطفولة وارتباطه باضطراب الشخصية الحدية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠١) تراوحت اعمارهم بين ١٩-٢٢ سنة وطبق عليهم: قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية، ومقياس خبرات التنمر مقياس الخبرات الطفلية. وأشـارت النتائج إلى أن التعرض لخبرات الإسـاءة وسـوء المعاملة في الطفولة يرتبط بالتنمر وباضطراب الشخصية الحدية، وأن التعرض لسوء المعاملة يجعل الطفل غير آمن ولا يستطيع تكوين رابطة تعلق آمنة مع والديه.

وكانت دراسـة عبد العزيز، ٢٠١٩عن العوامل السـتة الكبرى للشـخصـية في ضـوء نموذج (HEXACO) والشـفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٥٢٩) من طلبة الجامعة، منهم (٢٢٨) من الذكور و (٣٠١) من الإناث، و (٢٩٩) من طلبة المرحلة الاولى (٢٣٠) من طلبة المرحلة الرابعة، واسـتخدمت الباحثة مقياس التنمر الإلكتروني [صـورة المتنمر والضحية]إعداد الباحثة، ومقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية ترجمة الباحثة، ومقياس الشفقة بالذات

اعداد نيف (Neff, 2003) ترجمة (عويضـــه، ٢٠١٦)، وتوصـــلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عامل (الصدق والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير) وصورة المتنمر. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الصـــدق والعاطفية والمقبولية والانفتاح على الخبرة والوقوع ضـــحية للتنمر الإلكتروني. وجود علاقة ارتباطية ســالبة بين عامل الانبســاطية ويقظة الضــمير والوقوع ضــحية للتنمر الإلكتروني. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشفقة بالذات والتنمر الإلكتروني بصورتيه (المتنمر والضحية). وجد أن الطلاب الذكور كانوا أكثر تنمرا الكترونيا، بينما الاناث كن ضـــحايا أكثر كما أمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال انخفاض المقبولين ويقظة الضمير وانخفاض الانبساطية والشفقة بالذات، كما كان طلاب الفرقة الرابعة أكثر تنمر بالمقارنة بطلاب الفرقة الأولى.

دراســة (Tazani, 2019) عن التنمر الإلكتروني وعلاقته بخصــائص الشــخصــية وبعض المتغيرات الديموجرفية وذلك على عينة من المراهقين عددهم (٤٠٨) بمتوســط عمر (١٤,٤٥) ســنة طبق الباحث عليهم مقياس للبيانات الديموجرافية ومقياس لخصائص الشخصية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي أن ٩٨% من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالترتيب لديهم (فيس بوك، يوتيوب، سناب شات، انستجرام، تويتر، واتس أب)، وأن حوالي ١١,٢% من العينة قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني خلال العام الأخير، وأن الذكور أكثر استخداما للتنمر الإلكتروني من الإناث، وأن المتنمرين الكترونيا يتسمون بأنهم يعانون من انخفاض تقدير الذات ونقص الشعور بالكفاءة ونقص التحكم بالذات وزيادة الاندفاعية وزيادة الغضب والعدوان ونقص الشعور بالذنب.

وفي المملكة العربية السعودية قام على وشهاب الدين (Aly & Shahab Elddin, 2022) بدراسة على الشباب الجامعي بجامعة الملك فيصل استهدفت العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية للشباب الجامعي وذلك على عينة من الذكور والإناث بلغت ٣٢٦ في منطقة الإحســـاء، ومن خلال اســـتخدام مقياس للتنمر الإلكتروني ومقياس للصحة النفسية توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: أن حوالي ٤٩% من أفراد العينة قد تعرضـــوا للتنمر الإلكتروني على الأقل لمرة واحدة، وأن التعرض للتنمر الإلكتروني يرتبط بارتفاع مستوى القلق والاكتئاب وتدنى التحصيل الدراسي والشعور بالوحدة النفسية وعدم الأمن وانخفاض تقدير الذات، وأن المهارات الاجتماعية والانفعالية تقلل من تورط الفرد في التنمر الإلكتروني مع زملائه.

تعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور عدا Stockdale, 2015التي اشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التنمر الإلكتروني.

- أشارت دراسة Pioerowski وكذلك دراسة Kircaburm,2014 إلى أن اضطراب البيئة الاسرية وتعرض الفرد لأساليب معاملة والديه غير سوية (السيطرة، الرفض، الحماية الزائدة، الضبط الزائد، الاساءة) تنبئ بالتنمر الإلكتروني واضطرابات الشخصية.
- كما أشارت الدراسات إلى وجود ارتباط مباشر بين التعرض لخبرات الإساءة والتنمر الإلكتروني وغير مباشر من خلال ارتباط خبرات الإساءة باضطرابات الشخصية التي تزيد من احتمالية التنمر الإلكتروني وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (Antila , 2017).
- وأشارت معظم الدراسات إلى أن اضطرابات الشخصية ترتبط بالتنمر الإلكتروني وتنبئ به وقد اجريت هذه الدراسات على عينات سعودية ومصرية وأمريكية وتركية وفنلندية بالإضافة إلى الدراسات المسحية في أوربا.

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في اضطرابات الشخصية.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني.
- **الفرض الثالث:** يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٠٠) من المراهقين و(٣٠٠) من المراهقات من المملكة العربية السعودية، وقد تم استبعاد عدد (٥٠) من المراهقين، (٦٠) من المراهقات إما لعدم استكمال البيانات، أو لوفاة أحد الوالدين، أو طلاق الوالدين حتى تتجانس العينة. وقد استقرت العينة النهائية على عدد (٢٥٠) من المراهقين، (٢٤٠) من المراهقات تراوحت أعمارهم ما بين ١٣ – ١٥ سنة بمتوسط عمري ١٤,٨ سنة وانحراف معياري ٢,١ سنة ببعض مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية، وقد تم إجراء الدراسة عليهم بالفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤/٤٣هـ.

أدوات الدراسة:

١- **مقياس اضطرابات الشخصية:** إعداد محمد حسن غانم وعادل الدمرداش ومجدي زينة (٢٠١٤): يتكون المقياس من (١٢٠) عبارة في (١٥ بعد من أبعاد المقياس، يصحح الاختبار درجة واحدة على الاجابة بنعم أو لا بصفر وتجميع درجات كل فئة من فئات اضطرابات الشخصية الـ ١٥، وإذا كانت الدرجة مساوية أو أكبر من الدرجة المفترضة لتشخيص اضطراب الشخصية، يشخص الفرد بوقوعه في فئة هذا الاضطراب، ثبات وصدق المقياس:

للتحقق من ثبات وصدق مقياس اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني وذلك على عينة بلغ عددها ١٠٠ منهم ٥٠ من المراهقين و٥٠ مراهقات تراوحت أعمارهم من ١٣ – ١٥ سنة بمتوسط عمري ١٤,٦سنة وانحراف معياري ١,٨ وهم خارج عينة البحث الرئيسية. قام معدو المقياس بحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره خمسة عشرة يوما وقد توصل معد المقياس إلى أن معاملات الثبات للاختبار بطريقة إعادة الاختبار قد تراوحت ما بين ٠,٦٧ – ٠,٩٤ وبلغ ثبات الدرجة الكلية ٠,٩٢.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من ٥٠ من المراهقين و٥٠ من المراهقات كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح حساب ثبات اختبار

اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار

على العينة السعودية (عينة البحث الحالية)

م	نوع اضطراب الشخصية	نسبة الثبـــــــات	
١	اضطراب الشخصية البارانويدية	٠,٨٨	
٢	اضطراب الشخصية الفصامية النوع	٠,٦٧	
٣	اضطراب الشخصية شبه الفصامية	٠,٧٤	
٤	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	٠,٦٥	
٥	اضطراب الشخصية البينية	٠,٧١	
٦	اضطراب الشخصية الهستيرية	٠,٧٢	
٧	اضطراب الشخصية النرجسية	٠,٦٦	
٨	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٧٥	
٩	اضطراب الشخصية المتجنبة	٠,٧٨	
١٠	اضطراب الشخصية الاعتمادية	٠,٨٦	
١١	اضطراب الشخصية السلبية للعدوان	٠,٨٠	
١٢	اضطراب الشخصية المكتئبة	٠,٩٢	
١٣	اضطراب الشخصية الهاذمة للذات	٠,٧٠	
١٤	اضطراب الشخصية السادية	٠,٦٧	
١٥	اضطراب الشخصية المازوخية	٠,٦١	
	الدرجـــــة الكليـة	٠,٨٨	

يتضـح من الجدول السـابق ثبات المقياس على البيئة السـعودية من خلال طريقة اعادة الاختبار حيث بلغت معاملات الثبات ما بين ٠,٦١ – ٠,٩٢

كما قام الباحث بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ. كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ثبات درجات مقياس اضطرابات الشخصية

على العينة السعودية (عينة البحث الحالية)

المقياس	التجزئة النصفية	معامل ارتباط ألفا – كرونباخ
اضطرابات الشخصية	سبيرمان – براون جيتمان	٠,٧٣٥ الجزء الأول ٠,٧٢٩ الجزء الثانى

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط سبيرمان براون – براونن ومعامل ارتباط جتمان وألفا – كرونباخ تعتبر قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا: صدق المقياس: تم حساب الصدق بعدة طرق منها:

الاتساق الداخلي: قام معدو المقياس بحساب معامل الارتباط بين البند ومجاله الفرعي من خلال تحليل البنود وذلك على نفس عينة الثبات السابق الإشارة إليها وقد قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي للمفردات مع الابعاد والابعاد مع الدرجة الكلية وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند ٠,٠٥ على الأقل وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (ر=٠,٢٤ إلى ر = ٠٦٥) والجدول التالي يوضح حساب صدق المقياس في البيئة السعودية. حيث قام الباحث الحالي بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات الشخصية على العينة السعودية، كما يوضح الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات الشخصية على العينة السعودية (عينة البحث الحالية)

م	نوع اضطراب الشخصية	معامل الارتباط
١	اضطراب الشخصية البارانويدية	٠,٢٤ **
٢	اضطراب الشخصية الفصامية النوع	٠,٥٢ **
٣	اضطراب الشخصية شبه الفصامية	٠,٥١ **
٤	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	٠,٦١ **
٥	اضطراب الشخصية البينية	٠,٦٣ **
٦	اضطراب الشخصية الهستيرية	٠,٥٨ **
٧	اضطراب الشخصية النرجسية	٠,٦٢ **
٨	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٣٢ **
٩	اضطراب الشخصية المتجنبة	٠,٦٥ **
١٠	اضطراب الشخصية الاعتمادية	٠,٥١ **
١١	اضطراب الشخصية السلبية للعدوان	٠,٥٤ **
١٢	اضطراب الشخصية المكتئبة	٠,٦٥ **
١٣	اضطراب الشخصية الهاذمة للذات	٠,٦٢ **
١٤	اضطراب الشخصية السادية	٠,٥٢ **
١٥	اضطراب الشخصية المازوخية	٠,٣٣ **

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتساق داخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية فقد تم حساب اتساق العبارات من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارات والأبعاد وكانت جميعها دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار على البيئة السعودية.

٢- مقياس التنمر الإلكتروني: أعده أبو الديار عام (٢٠٢٠) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة تقيس مظاهر التنمر الإلكتروني التي يقوم بها المراهق وتشمل أبعادها [تشويه السمعة،

والاقصاء، وانتهاك الخصوصية، والسخرية] وتتم الاجابة على عبارات المقياس من خلال (٥) بدائل، وهي [دائما] وتأخذ خمس درجات، و [غالبا] وتأخذ أربع درجات، و [أحيانا] وتأخذ ثلاث درجات، و [نادرا] وتأخذ درجتان، و [لا تنطبق] وتأخذ درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة العظمى لمقياس التنمر الإلكتروني (٢٠٠) والدرجة الصغرى (٤٠).

وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس قام معد المقياس الأصلي بالتطبيق على عينة استطلاعية (ن = ٦٠) مشاركا من المراهقين بطريقتين، هما: طريقة ألفا كرونباخ أو الاتساق الداخلي، وطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني ٢٠ يوما وجاءت النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٤)

يبين الجدول السابق ثبات ادوات الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ بلغ من ٠,٧٤ إلى ٠,٩٠ وبالنسبة لعينة الإناث من ٠,٧٩إلى ٠,٨٨كما تم حساب الثبات عن طريق اعادة الاختبار وتراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور من ٠,٧٥ الى ٠,٨٥ ولعينة الاناث من ٠,٧٤ إلى ٠,٧٩.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات والصدق للمقاييس [العينة السعودية] كما يلي:

ويوضح الجدول الاتي معاملات الثبات التي استخرجت لمجموعتي الإناث والذكور من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة.

جدول (٤)

يوضح معاملات ثبات مقياس التنمر الإلكتروني على العينة السعودية (عينة البحث الحالية)

العينات والثبات	الذكور (ن=٥٠)		الإناث (ن=٥٠)	
المقاييس	ألفا	إعادة الاختبار	ألفا	إعادة الاختبار
تشويه السمعة	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٠	٠,٧٠
الاقصاء	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٨٠
انتهاك الخصوصية	٠,٨٧	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٧١
السخرية	٠,٧٤	٠,٧١	٠,٧٧	٠,٨٠
الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨١

يبين الجدول السابق ثبات ادوات الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ على (٥٠) من الذكور ومثلهم من الإناث، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور بين (٠,٧٤ – ٠,٨٢) وعينة الإناث ما بين (٠,٧٧– ٠,٨١) أما بطريقة اعادة الاختبار فقد تراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور ما بين (٠,٧١– ٠,٨١) ولعينة الإناث (٠,٧٠ – ٠,٨١) وقد قام معد المقياس بحساب الصدق عن طريق الصدق المرتبط بالمحك، نعرض لهما على النحو الاتي:

- **الصدق المرتبط بالمحك:** حيث قام معد الأداة الأصلية بعمل حساب معامل الارتباط فحسب معامل الارتباط بين المقياس المستخدم في هذه الدراسة واستبانة التنمر إعداد أولويس: تعريف وترجمة (مسعد أبو الديار، ٢٠١٩)، وقد تراوح معامل الإرتباط بين (٠,٤٥ – ٠,٦٣) للذكور و (٠,٤٩ – ٠,٦٩) للإناث.

فروض الدراسة ونتائجها:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في اضطرابات الشخصية

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار [ت] لمعرفة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين في اضطرابات الشخصية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في [اضطرابات الشخصية]

العينة	ذكور ٢٥٠		إناث ٢٤٠		قيمة ت	الدلالة
المقياس	م	ع	م	ع		
مقياس اضطرابات الشخصية						
اضطراب الشخصية البارانويدية	٤,٧٣	١,٥٢	٣,٦	١,٠٢	٤,٢٥	٠,٠١
اضطراب الشخصية الفصامية النوع	٣,٥٤	١,٢	٣,٤	١,٣٢	٠,٦٣٢	غير دالة
اضطراب الشخصية شبه الفصامية	٤,٠٨	١,٣٩	٣,٨٢	١,٧	٢,٣٢	غير دالة
اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	٣,٤	١,٠٧	٢,٣	١,٠٧	٢,٩	٠,٠٥
اضطراب الشخصية الحدية	٣,٩	١,٦	٥,٤	١,٩	٥,١٣	٠,٠١
اضطراب الشخصية الهستيرية	٣,٠٣	١,٣٧	٤,٦٨	١,٦٨	٣,٥	٠,٠١
اضطراب الشخصية النرجسية	٥,٣	١,١٨	٣,٩٩	١,٥٦	٥,١٤	٠,٠١
اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	٣,٩	١,٨	٢,٢٣	١,٧	٣,٤٩	٠,٠١
اضطراب الشخصية المتجنبة	٤,٠٤	٠,٩	٤,٠٦	١,٠٢	٠,٦٣	غير دالة
اضطراب الشخصية الاعتمادية	٣,١	٠,٧	٤,٢	٠,٤	٤,٢٥	٠,٠١
اضطراب الشخصية السلبية للعدوان	٤,٨	١,٣	٤,٦	٠,٩	١,٧٧	غير دالة
اضطراب الشخصية المكتئبة	١,٦٩	٠,٩٨	٢,٧	١,٠٢	٥,١٧	٠,٠١
اضطراب الشخصية الهاذمة للذات	١,٣	٠,٨٠	١,٨	٠,٩	٠,٥	غير دالة
اضطراب الشخصية السادية	٠,٥٥	٠,٤	٠,٩٨	١,٧	١,٣	غير دالة
اضطراب الشخصية المازوخية	٤,٤	١,٥	٤,٩	١,١١	١,٢	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٦,٧	٤,٧	٥١,٦	٤,٨	٤,٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في اضطرابات الشخصية [المضادة للمجتمع، النرجسية، الزورية] في اتجاه الذكور، واضطراب الشخصية [الحدية، الوسواسية القهرية، الهستيرية، الاعتمادية، المكتئبة] في اتجاه الإناث، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في باقي الاضطرابات.

بالنسبة للنتائج الخاصة بالذكور أسفرت النتائج على:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات الشخصية [المضادة للمجتمع، النرجسية، الزورية] في اتجاه الذكور وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه **ميلون** (Mllon , 2014, 60-66) من أن هذا الاضطراب ينتشر أكثر بين الذكور عن الإناث بنسبة ٣: ١ وهذه الشخصية تتسم بالفشل في بناء علاقات حميمة مع الاندفاعية وغياب الشعور بالذنب وعدم القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة مع ميل شديد نحو تخريب الممتلكات واذى الآخرين والتهور وعدم الامتثال للمعايير الاجتماعية ومخالفة القانون، وتكرار الشجار والغش والخداع والكذب واللامبالاة إذا أساء للآخرين،

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صلاح ٢٠٢١: ٢٧٥٧- ٤١) التي أشارت إلى أن طبيعة الذكور البيولوجية التي يزيد فيها هرمون الذكورة [التيستيرون] الذي يحفز السلوك العدواني والاندفاع وعدم التحكم في الذات مما يجعلهم يقومون بسلوكيات مضادة للمجتمع.
- كما تتفق نتائج الدراسة الحالية ايضا مع نتائج دراسة (Singleton, et al.,200) إلى ارتفاع متوسط درجات الذكور مقارنة بالإناث في اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بنسبة ١% الذكور إلى ٠,٧% الإناث.
- كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Torgersen, 2001) التي أشارت إلى وجود ارتفاع في معدلات انتشار اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بين الذكور خمس مرات عن الإناث (٥,٨% مقابل ١,٢%)
- وبالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فياضطراب الشخصية النرجسية في اتجاه الذكور فإن هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كومير (Comer, 1996) إلى أن الذكور أكثر شعورا بالنرجسية وعشق الذات والاحساس بالذات والكينونة والأهلية وأنه تكوين فريدا ومتميز عن الآخرين وعن الاناث ولذلك يجب معاملته معاملة خاصة، وهذا قد يعود إلى معاملة الأولاد الذكور أكثر من البنات بطريقة إيجابية، وهذا التدعيم المبالغ فيه أو المفرط يؤدى إلى تدعيم وتضخيم قيمة الذات لدى الأطفال Self Worth overvalue، فالطفل الذى يتعامل مع والديه باعتبار أنه متميز عن الآخرين خاصة الاناث يكون أكثر نرجسية ويتدعم هذا الاضطراب بوجود نماذج والديه معجبة بذاتها يقوم الطفل بتقليدها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه **بيك وفريمان** (Beck et al., 2005, 241-267) من أن النرجسية تأتى من المبالغة في معاملة الطفل بشكل إيجابى مما يؤدى إلى شعوره بتفخيم وتعظيم الذات

ويرى الباحث الحالى أنه يمكن تفسير انتشار اضطراب الشخصية النرجسية لدى الذكور في ضوء التوجه والمنظور الثقافي والاجتماعي، فانتشار اضطراب الشخصية النرجسية لدى الذكور يعد أمرا متوقعا خاصة في المجتمعات الشرقية أو الذكورية، حيث تعطى أهمية خاصة للذكور وتعلى من شأن الرجل فهو صاحب الكلمة ووحده يستطيع التفكير واتخاذ القرارات الصائبة وتكون النظرة أقل للإناث، ويظهر ذلك من خلال الرعاية والتربية في الطفولة الاولى والتي غالبا ما تتسم بالمدح وتقدير الذكور مقارنة بالإناث.

- وبالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في اضطراب الشخصية الزورية في اتجاه الذكور، فإن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه **(هول وآخرون ٢٠٢١: ٥٠٥: ٥٢٠)** من أن هذا الاضطراب أكثر انتشارا بين الذكور عنه من الإناث، وهو ينتشر بنسبة ٢-١٠% من المرضى المترددين على العيادات النفسية.

ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه *بيك وآخرين* (Beck et al., 2005, 115-120) من أن اضـــطراب الشـخصـية الزورية قد تكون أكثر انتشـارا من الذكور عن الاناث وذلك لقيام الوالدين بخلق بيئة بارانوية تتســم بتعليم الأطفال الأفكار المخيفة عن الآخرين والعالم من أنه مختلف عن الآخرين، ويجب أن يكون حذرا من الآخرين ولا يثق فيهم ويجب أن يحذر منهم ولا يعطى ثقته لهم. ويرى *بيك* أن خبرات الأذى والخيانة والنبذ والاساءة تمثل تربة خصبة للاستنتاجات السابقة التي يسقطها البارانويدى على الآخرين.

– أما عن اضطراب الشخصية الحدية: فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية انتشارهالدى الاناث أكثر من الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصـــلت إليه دراســـة (باريس 82- 47 , 2008 , Paris) من أن اضـطرابات الشـخصـية الحدية أكثر انتشـارا لدى الإناث مقارنة بالذكور، حيث تمثل نسـبة انتشـارها لدى الذكور ٤,٣% إلى ١٠,٢% لدى الإناث، ومع ما أشـــار إليه (Hafiz, 2013) من أن الإناث أكثر عرضة للاصابة بهذا الاضطراب من الذكور من ٣: ٢(في: على، ٢٠١٥، ٣٧٠).

كما يمكن تفسير انتشار هذا الاضطراب لدى الإناث، نظرا لما تواجهه الأنثى من ضوابط ومعايير أسـرية واجتماعية متشـددة وقاسـية والحماية والخوف الزائد عليها نظرا لأنها شـرف العائلة، الأمر الذي يؤدي لظهور هذا الاضطراب لديها (على، ٢٠١٥، ٤٥٤).

أما عن اضـطراب الشـخصـية الوسواسية القهرية: فقد أظهرت الدراسةالحالية أنه أكثر انتشـارا لدى الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسـات السـابقة مثل دراسـة (الجاف و ولى،٢٠١٢) والتي طبقت على عينة من طلبة الجامعة السليمانية وتوصلت إلى أن اضطراب الشخصية الوسواسية كان أكثر انتشارا لدى الطالبات بنسبة ١٠,٦٧%.

ولما كانت البيئة الأسرية هي الأساس في تشكيل ملامح شخصية الأطفال ونموها على السواء أو اللاسواء، وتؤدى أساليب المعاملة الوالدية دورا أساسيا في تكوين شخصية الطفل وتكيفه، فالوالدين الذين يتسـمون بالتشـدد والجمود ويضـعون توقعات مبالغ فيها نحو أبنائهم وتوجيه الانتقادات الشـديدة والدائمة رغبة منهم أن يصـل أولادهم نحو الكمال فلا يقبلون أخطاء أبنائهم ويضـعون قواعد صـارمة في التعامل، فهذه المعاملة من شأنها أن تؤدى إلى تكوين معتقدات لا عقلانية تتضـمن صـورة سلبية للذات ورغبة في الوصـول إلى الكمالية ووضـع توقعات وتصـورات لا يمكن الوصـول إليها أو تحقيقها (القحطانى، ٢٠١٥، ٢٣٠، ٢٣٥).

ويتفق الباحث الحالى مع الرأى السـابق، ويرى أنه يمكن تفسـير انتشـار اضـطراب الشـخصـية الوسواسية لدى الإناث أكثر من الذكور نظرا لطبيعة الأسرة في المجتمعات الشرقية والتي تكون توقعات الوالدين تجاه الأنثى أكثر وأكبر فهي أم المسـتقبل وهي التي سـتنشـئ أجيالا وتزرع فيهم القيم والمعايير، ولذلك فالوالدين يتوقعون منها الكمالية والمثالية وعدم الخطأ ويزرعون ذلك فيها، ومن ثم قد يكون ذلك

سببا في نشأة وتطو ر هذا الاضطراب لدى الإناث أو قد يرجع إلى أسلوب النمذجة فقد تكون الأم أو الأب يتبعون سلوكا وسواسيا قهريا.

وبالنسبة لاضطراب الشخصية المكتئبة فإن الفروق بين الذكور والإناث تظهر أن الإناث أكثر اكتئابا واستهدافا للاكتئاب من الذكور وهذا قد يعود إلى أسباب نفسية و اجتماعية وثقافية أكثر من كونه يعود إلى أسباب بيولوجية، فالمرأة لا يتم تشجيعها على الاستقلالية من خلال التنشئة الاجتماعية مثل الرجل، ولذلك فإ ن الرسالة التي تتلقاها الانثى خلال التنشئة هي أنه ينبغى أن تكون سلبية نسبيا وخاضعة وحريصة على إرضاء الآخرين وبذلك تصبح الأنثى من الناحية الإنفعالية أكثر اعتمادا على رأى الآخرين، كما تسهم التغيرات السريعة في زيادة الإكتئاب لدى الإناث خاصة من يدرس أو يعمل حيث تجد أنها تعيش في صراع بين الأدوار وغالبا تجد نفسها في موقف لا كسب فيه (سلامة، ١٩٨٨، ١١٢– ١١٦). كما تتفق نتيجة الفرض أيضا مع ما أشار إليه (Emery, 1988) من أن الفروق بين الذكور والإناث في التعبير عن الاكتئاب يعود إلى نوع التدعيم الذى يناله كل جنس، حيث أنه من المرفوض اجتماعيا أن يعبر الرجال عن أعراض الاكتئاب التي تتعارض مع طبيعة الدور الجنسي الذى يقومون به، ولذلك تكمن أعراض الاكتئاب لدى الذكور في صورة شكاوى بدنية وطلب مساعدة علاجية، أما ما ظهر من فروق بين الذكور والاناث في الاعتمادية إلى جانب الاناث فإن أريكسون يرى أن الاستقلالية تظهر في السنة الثانية والثالثة في الحياة نتيجة لرعاية الوالدين للطفل، وأيضا كنتيجة لزيادة النضج العصبى والعضلى والعقلى واللغوى للطفل، ويتوقف شعور الطفل بالإستقلالية على قدر الحرية المتاحة له من الوالدين والذي لا بد أن يتفق مع نمو قدرات الطفل على حرية الاختبار (Erikson, 1978: 67–78)

كما أن بيك وفريمان (Beck & Freeman, 2005) يؤكد أن الإعتمادية تنبع من تعرض الفرد لظروف أسرية سيئة (رفض والدى، فقد أحد الوالدين) مما يجعله يشعر بنقص القيمة ونقص الأمن، ويلجأ إلى الآخرين ليستمد منهم العون والنصح والأمن ويخاف من رفض الآخرين أو فقدهم ويفتقد القدرة على المبادأة ويشعر بأنه بحاجة إلى من يتحمل المسئولية عنه، ومن خلال تكرار فشله في مواجهة الأحداث يبدأ في تبنى بعض المعتقدات اللاعقلانية مثل "الاستقلالية معناها فقد العلاقات مع الآخرين" أو "أنا لا أستطيع فعل أى شيء بمفردى" أو "أنا غبى وضعيف" أو "ليس لدى الكفاءة لمواجهة شئون حياتى بمفردى" وتزداد الاعتمادية لدى الفرد باستمرار تبنيه لمثل هذه المعتقدات مما يزيد من شعوره بعدم الكفاية وعدم القيمة والعجز Helplessness (Beck & Freeman, 1990: 280 – 287).

ويرى كوبرسميث (Coopersmith, 1981) أن الاعتمادية تعود إلى التسلط الوالدى أو الحماية الوالدية الزائدة التي تقلل من حرية الطفل وقدرته على استكشاف البيئة الخارجية وإقامة علاقات مع أقرانه (Coopersmith, 1981- 225).

الفرض الثانى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في التنمر الإلكتروني

وللتحقق من صحة الفرض استخدام الباحث اختبار [ت] لمعرفة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين في التنمر الإلكتروني، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في [التنمر الإلكتروني]

العينة	ذكور ٢٥٠		اناث ٢٤٠		قيمة ت	الدلالة
المقياس	م	ع	م	ع		
(١) مقياس التنمر الإلكتروني						
تشويه السمعة	٣١,٨٠	٤,٣	٢٢,٣	٥,٢	٦,٢**	٠,٠١
الاقصاء	٢٧,٤٠	٣,٣٢	٢٠,٨	٢,٠٩	٣,٣**	٠,٠١
انتهاك الخصوصية	٤١,٥٠	٧,٩٠	١٧,٥	٣,٢٧	١٢,١٣**	٠,٠١
السخرية	٣٧,٨٠	٩,٤٩	١٧,٣٠	٢,٥	٩,٧٠**	٠,٠١
الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني	١٤٣,٠٣	١٤,٧	٨٨,٩	١٣,٣١	١٠,١٣*	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني في صالح الذكور بمعنى أن الذكور أكثر تنمرا الكترونيا من الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (عادل، ٢٠٢٠: ٤٨٣ – ٥١٠) من أن مرتكبى التنمر الإلكتروني وضحاياه أغلبهم من الذكور، وقد ذكرت الباحثة أن الذكور أكثر ارتكابا لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث، في حين أن الإناث أكثر استخداما للدردشة ووسائل التواصل الاجتماعيمن الذكور.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (غنيم، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن ظاهرة التنمر الإلكتروني تتكرر وتزداد في مرحلة المراهقة وأن الذكور أكثر تورطا من الإناث في التنمر الإلكتروني، كما أنهم ضحايا أكثر من الإناث في التنمر الإلكتروني.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشناوى (٢٠١٤) في مصر، والعمار (٢٠١٧) في الكويت والمكانيين والجيار (٢٠١٧) في الأردن في أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة (Hinduga and Patchin, 2008) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني من الإناث وإقر ٣٦% من الإناث باستهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني، وأقر ١٨% من الذكور بتنمرهم على الآخرين عبر الانترنت، وأن ٣٢% من الذكور و١٦% من الإناث أقروا باستهدافهم للآخرين عبر الانترنت بالتنمر.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع دراسة أبو الديار (٢٠٢١) التي أشارت إلى ارتفاع متوسط الذكور عن الإناث المراهقين للتنمر الإلكتروني وهي [تشويه السمعة، الاقصاء، انتهاك الخصوصية، السخرية).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الشخيبى (٢٠٢٢، ١٠٩ – ١٣٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني من الذكور والإناث من طلاب الجامعة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة أولويس (Olweus,1996) والتي أشارت إلى أن الذكور المتنمرين يتسمون بحبهم الشديد في الهيمنة على الآخرين وميلهم الشديد نحو العنف، وسرعة التعبير عن المشاعر الداخلية، والخلل في النظام والتعاطف، ومنهم من يحب الخوض في تجارب سلوكية سلبية وغير مقبولة اجتماعيا مثل: السرقة، ونهب الممتلكات، وشرب الكحول.

وقد حدد كل من **أبو الديار (٢٠١٢)** و (McNamara et al., 2008) أن الذكور المتنمرين يكونون دائما شاردى الذهن ولا يأكلون بشهية ولا يشاركون أسرهم في أفراحهم ويميلون إلى كسر القواعد والقوانين، وكل ذلك بعكس الإناث الاتى يتسمن بالالتزام والخوف من المظهر والشكل ولديهم مستويات مرتفعة من المسؤولية الاجتماعية.

ويرى الباحث الحالى أنه يمكن تفسير تفوق الذكور في التنمر الإلكتروني إلى أسلوب التنشئة، فالولد (الذكر) في البيئة العربية والاسلامية يتربى على قدر من الحرية وربما التدليل الزائد على عكس الاناث، فالوالدان يربيان الاناث ويشجعهن على تبنى العديد من الأدوار الأسرية التي تعتمد على الأعمال المنزلية منذ الصغر.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات افراد العينة من الذكور والإناث في اضطرابات الشخصية ودرجاتهم في التنمر الإلكتروني. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٧)

يبين الارتباط بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني

لدى عينة الدراسة من الذكور والاناث

التنمر الإلكتروني / اضطرابات الشخصية	الذكور	الإنـاث
اضطراب الشخصية البارانويدية	٠,٣٥***	٠,٢٣**
اضطراب الشخصية الفصامية النوع	٠,١٠	٠,٩
اضطراب الشخصية شبه الفصامية	٠,٢٧***	٠,٢٦***
اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	٠,٣٨***	٠,٢٢**
اضطراب الشخصية الحدية	٠,٣٢***	٠,١٨**
اضطراب الشخصية الهستيرية	٠,٠٩	٠,١١
اضطراب الشخصية النرجسية	٠,٣٥***	٠,١٥*
اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	٠,١٠	٠,٩
اضطراب الشخصية المتجنبة	٠,١١	٠,٧
اضطراب الشخصية الاعتمادية	٠,١١	٠,٩
اضطراب الشخصية السلبية للعدوان	٠,١٠	٠,٩
اضطراب الشخصية المكتئبة	٠,٩	٠,١١
اضطراب الشخصية الهازمة للذات	٠,٧	٠,٨
اضطراب الشخصية السادية	٠,٢٣**	٠,١١
اضطراب الشخصية المازوخية	٠,١١	٠,٧
الدرجة الكلية	٠,٢٥**	٠,٢٣**

* مستوى الدلالة عند٠,٠٥ = ٠,١٢٤؛** مستوى الدلالة عند ٠,٠١ = ٠,١٦٣؛*** مستوى الدلالة عند ٠,٠٠١ = ٠,٢٠٧

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـــائيا لدى الذكور والإناث من أفراد العينة بين درجاتهم الكلية في اضطرابات الشخصية ودرجاتهم الكلية في التنمر الإلكتروني.
- وجود ارتباط موجب دال احصـــائيا لدى الذكور بين اضـــطرابات الشـــخصـــية [الزورية، شـــبه الفصـــامية، المضـــادة للمجتمع، الحدية، الهســـتيرية، النرجســـية، الســـادية] وبين درجاتهم في التنمر الإلكتروني.
- وجود ارتباط موجب دال احصـائيا لدى الاناث بين اضـطرابات الشـخصـية [الزورية، الفصـامية، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، الحدية، النرجسية].
- ولم توجد علاقة بين باقى اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ستكودال (Stockdale, 2015) التي أشارت إلى أن اضطراب الشخصية الحدية ينبئ بإمكانية التنمر الإلكتروني لدى الذكور والاناث حيث تتسم الشخصية الحدية بالسلوك الاندفاعى والعدوانى والشعور بالفراغ ونوبات الغضب تجاه الآخرين، بالإضافة إلى عدم تحديد الهوية وتشتتها مما يجعله يستخدم التنمر الإلكتروني؛ ويزيد من احتمالية التنمر الإلكتروني وجود مشاعر غيرة تجاه الآخرين سواء الذكور أو الإناث.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بترفسكى (Piotowski,2016) **التي أشارت إلى من وجود علاقة موجبة بين اضطرابات الشخصية [الزورية، النرجسية، المضادة للمجتمع والحدية]** وبين التنمر الإلكتروني لدى الذكور والإناث في مرحلة المراهقة ومرحلة الدراسة الجامعية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كيركابيرن (Kircablrn, 2019) والتي أشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعرض لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وبين اضطرابات الشخصية والاكتئاب والتنمر الإلكتروني، وأنه يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من اضطرابات الشخصية [النرجسية، المضادة للمجتمع، الحدية، الهستيرية] وأن ضحايا التنمر الإلكتروني يعانون من اضطراب الشخصية الإعتمادية والمازوشية والتجنبية، كما أشارت النتائج إلى أن زيادة ساعات استخدام الانترنت ترتبط بزيادة أعراض الإكتئاب واضطراب الشخصية والتنمر الإلكتروني.

ونفس النتائج السابقة مع ما توصلت إليها دراسة كاسيس (Kasses,2018) من أن التعرض لخبرات الاساءة من الوالدين ينبئ باضطرابات الشخصية وبالتنمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية عند الأطفال والمراهقين. وأن كل اضطرابات الشخصية عدا الاعتمادية والتجنبية وسالبة العدوان تنبئ بالتنمر الإلكتروني. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيرازو (Erazo, 2022) التي اشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعرض لخبرات الإساءة وبين التنمر الإلكتروني واضطراب الشخصية الحدية، كما أن اضطراب الشخصية الحدية ينبئ بزيادة أو احتمالية التنمر الإلكتروني.

- بالنسبة للشخصية الزورية، فيبدو أن هذه الشخصية دائمة الشك في الآخرين، والحقد على الآخرين والعداء تجاه الآخرين، وأن الأشياء الصغيرة والتافهة تزعجهم مما يجعلهم أكثر عدوانا وتنمراً على الآخرين (مخيمر، ٢٠١٦، ١٨٤).
- وبالنسبة للشخصية شبه الفصامية التي تفضل العزلة عن الآخرين والبعد عن الواقع، ويشعر بالرفض من الآخرين ولا يوجد له اصدقاء حميمين ويعاني من البرود الإنفعالى والتبلد العاطفي مما يجعله قد يتنمر على الآخرين (Beck and Fremman , 2005)
- وبالنسبة للشخصية المضادة للمجتمع فصاحبها يتسم بالاندفاعية والعدوانية والدخول في مشكلات مع الآخرين وعدم المسئولية وغياب الضميروكذلك الاستخفاف بحقوق الآخرين والاستخفاف بالقانون والافتقاد للحس الاخلاقى مما يجعل اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ترتبط بالتنمر الإلكتروني (صلاح، ٢٠٢٢).

- أما اضطراب الشخصية الحدية فصاحبها يرتبط بالتنمر الإلكتروني حيث يعاني من تقلب العلاقات وعدم استقرارها وتشتت الهوية ونوبات غضب من الآخرين يصعب السيطرة عليها، الشعور المستمر بالغضب والخواء وعدم الثبات الانفعالى والتصرفات المتهورة والفشل في إقامة علاقات دائمة مع الآخرين (Milon, 2014).
- أما اضطراب الشخصية النرجسية فهو منبئ بالتنمر الإلكتروني وذلك لأن الحاجة الزائدة للأعجاب والافتقار إلى التعاطف والاعتقاد بأنه مميز عن الآخرين، وأنه فوق القانون والقواعد وإذا لم يحصل على ما يريد من المجتمع فيصاب بالاكتئاب وقد يتنمر على الآخرين (Comer, 1995, 951)
- كذلك فإن اضطراب الشخصية السادية التي تتسم بالرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين وتعذيبهم وعدم الشعور بالذنب تجاه ذلك فإنها قد ارتبطت بالتنمر الإلكتروني لدى الذكور، كما أشارت إلى ذلك دراسة (Piotrowski, 2010)

التعليق على النتائج:

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في التنمر الإلكتروني إلى جانب الذكور بمعنى أن الذكور أكثر تنمرا الكترونيا على الآخرين من الإناث. كما أن الذكور أكثر معاناة من اضطراب الشخصية الزورية والمضادة للمجتمع والنرجسية والوسواسية القهرية، بينما الإناث أكثر معاناة من اضطراب الشخصية الحدية والاعتمادية والمكتئبة. وهذا قد يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية وأن الذكور أكثر حرية وأن الضوابط الموجودة على الذكور أقل من الإناث.
- كما أشارت نتيجة الدراسة أيضا إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين اضطرابات الشخصية الزورية وشبه الفصامية والمضادة للمجتمع والحدية ويبدو أن اضطرابات الشخصية تمثل عامل خطورة لامكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني أو إيقاع الأذى بالآخرين وهذا ما ظهر من نتائج الدراسة سواء كانت في عينة الذكور أم عينة الإناث.

توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات هذه الدراسة، نستنتج التوصيات وهي كالاتى:

- ضرورة تدريب وتثقيف الوالدين حول المخاطر المرتبطة بالاتصالات عبر الانترنت وكيفية التعامل مع المتنمر الإلكتروني لوقاية أطفالهم من أن يصبحوا متنمرين أو ضحايا للتنمر الإلكتروني أو مشاهدين.
- ضرورة إشراك الأسرة في برامج معدة لضحايا التنمر الإلكتروني لتكون الاستفادة أكبر.
- عقد دورات تتناول التخطيط المنظم للأنشطة والخدمات المقدمة للمتنمرين الكترونيا في الأندية ومراكز التأهيل.

- ضرورة العمل على تنمية المتغيرات الإيجابية لدى المراهقين لأنها تؤدى دورا مهما في تحصينهم ضد الاضطرابات والانحرافات السلوكية.
- الاهتمام بارشاد الطلاب والطالبات بأهمية التكنولوجيا وعالم الالكترونيات في الحياة الاجتماعية.
- وضع برامج توعية مستمرة في المدارس والجامعات بأهمية مواجهة التنمر الإلكتروني والحد من اثاره.
- ضرورة التدريب على كيفية التعامل مع المتنمر الكترونيا والضحية والمشاهد من أجل الحد من هذه الظاهرة.

البحوث المقترحة:

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية ما يلى:

- البروفيل النفسى للمتنمرين الكترونيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.
- برنامج إرشادى إتقائى لخفض التنمر الإلكتروني لدى المتنمرين اليكترونيا بالجامعة.
- التنمر الإلكتروني بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة مسحية ".
- التنمر الإلكتروني وعلاقته بالبيئة الأسرية.
- فعالية برنامج متعدد المداخل لتنمية استراتيجيات مواجهة للتنمر الإلكتروني.
- عمل دراسات تدرس مدى تنبؤ التنمر الإلكتروني بالاضطراب النفسى والانسحاب الاجتماعي.

المراجـع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، تامر محمد. (٢٠٢٠). مشكلة التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس الثانوية: دراسة ميدانية في إحدى المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث. ١٩.(٢)، ١-٢٩.

أبو الديار، مسعد (٢٠١٠): التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم (مظاهره، أسبابه، وعلاجه) الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو الديار، مسعد (٢٠١٢): سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، الكويت مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو الديار، مسعد (٢٠٢٠): التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(٢١٠)، ٦-٣٢.

برناوي، إيمان حمزة. (٢٠٢٢). اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الإعلامية، ١.(٦٠). ٤٧٨-٥٢٨.

بسيوني، سوزان بنت صدقة؛ الحربي، ملاك بنت علي. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤.(١٢). ١٢٤-١٤٤.

بعلي، مصطفى. (٢٠١٦). العلاج النفسى السلوكى للشعور بالوحدة النفسية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد بوضياف المسيلة. (١٠)، ٢٠٠-٢١٨.

الجاف، رشدى على وديارى محمد ولى على (٢٠١٢): اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على وفق النموذج العوامل الخمسة، مجلة كلية الآداب، ٦٥٦- ٧٦٦، جامعة بغداد، العراق.

جبر، نيران يوسف، وصالح، أصاد خضير. (٢٠٢١). المخدرات الرقمية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٤٦). ١٧٧-٢٠٢.

الجيزاوي، داليا. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني لدى الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربى للطفولة والتنمية. (٤٠). ١٤٩-١٥٣.

حسن، رمضان عاشور (٢٠١٦): البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، (٣)، ٤٤-١٠٠.

حفني، علي، صادق، ونورا. (٢٠١٩). التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠.(٤). ٢٧٣-٣١٢.

خليل، سحر عيسى. (٢٠٢١). دور الأسرة فى مواجهة التنمر الالكترونى لدى أبنائها: تصور مقترح. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٤٢) ١٢٥.

دسوقى، كمال (١٩٧٩): علم نفس النمو، القاهرة، دار النهضة المصرية.

الدسوقى، مجدى محمد (٢٠١٦): مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، الطبعة الأولى، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

زكى، شرين وشريف، سهام على (٢٠١٥)، الأساليب الخداعية لجرائم الاتصالات عبر المحمول بين الوقاية والمواجهة، المؤتمر الثامن عشر لكلية التربية جامعة حلوان، التربية ودعم الشخصية المصرية، ٢٤٥: ٢٦٠.

سالم، رمضان عاشور حسين. (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (٤)، ٨-٤٠.

سلامة، ممدوحة (١٩٨٨): عرض لكتاب الخروج من الاكتئاب، جارى امرى، مجلة علم النفس، (٨)، ١١٢- ١١٦.

السهيمي، ثالبة محمد. (٢٠٢٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطالبات الكفيفات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة الخدمة النفسية. جامعة عين شمس. (١٣). ٤٩-٨٠.

سويرس، شنودة نجيب حبيب. (٢٠١٨). الوحدة النفسية لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٥. (١). ٤٠٦ – ٤٣٣

الشخيبى، أسماء (٢٠٢٢): المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني (ضحية، متنمر) لدى عينة طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، (١٣٢)، ١٠٩- ١٢٧.

الشناوى، أمنية (٢٠١٤): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني، مجلة مركز الخدمات للاستشارات البحثية، كلية الآداب جامعة المنوفية، (٢)،١-٥٠.

الشهري، أمل بنت عبد الرحمن؛ العشري، ولاء. (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨.(٢). ٤٤٤-٤٧٢

صلاح، وليد (٢٠٢١): المخططات المعرفية المبكرة اللاتكيفية المنبئة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم،١٣(٢)، ٣٧٥٧- ٣٨٤١.

عادل، رشا (٢٠٢٠): فعالية برنامج إرشادى مقترح سلوكى في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣(١٠٦)، ٤٨ – ٥١٠.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٩): علم الامراض النفسية والعقلية، دار القباء للنشر.

عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨: العلاج النفسى السلوكى المعرفي الحديث، القاهرة، الانجلو المصرية.

عسكر، عبد الله (١٩٩٦): اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالادمان واختيار مادة التعاطى، مجلة الصحة النفسية، (٣٧)، ٤٧ – ٨٨.

على، هبة محمد (٢٠١٥): المخططات اللاتوافقية المنبئة باضطرابات الشخصية الحدية. مجلة كلية الاداب، جامعة بنها (٤١)، ٣٨٧ – ٤٦٧.

العمار، أمل يوسف (٢٠١٧): التنمر الإلكتروني وعلاقته بادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى لدولة الكويت، مجلة البحث العلمى في التربية، (١٧)، ٢٢٣-٢٥٠.

عمارة، اسلام ومحمد، عبد الحفيظ (٢٠١٧): التنمر التقليدى والإلكتروني من طلاب التعليم ما قبل الجامعى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٦)، ٥١٣-٥٤٨.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٦): الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، الوبائيات – التعريف – محكات التشخيص – الأسباب – العلاج – المال والمسار،ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

غنيم، نادية محمود (٢٠١٩): العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسى، ٥٧(١)، ١٥٩ – ٢٥٥.

القطحانى، مشاعل معيض سيف (٢٠١٥): اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقته بالكمالية الوالدية المدركة لدى طالبات جامعة الملك سعود في ضوء البناء الأسرى، مجلة رابطة التربية الحديثة، ٢(٢)،١٠١-١٦٧.

الليثى، أحمد حسن (٢٠١٥): الاتجاه نحوالمواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الأخلاقى والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٣٩ (٣)، ٤٩٣ – ٤٩٤.

الليثى، أحمد حسن محمد، ودرويش، عمرو محمد محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكى قائم على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، (٤)،٢-٧٠.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠): العلاج المعرفي السلوكى "أسس وتطبيقات"، القاهرة، دار الرشاد.

ثانياً: المراجع بالحروف اللتينية

مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٤): قلق الانفصال لدى الوالدين وعلاقته باعتمادية الابناء في مرحلة المراهقة. المؤتمر السنوى الحادى عشر لمركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس ٢٤٤- ٢٦٦.

المكانين، هشام ويونس نجاتى (٢٠١٧): التنمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس، (١٢)، ٧٩ – ١٧٩.

نجاح، علاء (٢٠٠٣): فعالية العلاج السلوكى الجدلى في خفض االضطراب الشخصية الحدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

هول، مايكل وريتشارد، مبليت ولستارد بوب باديتهامر مارجوهو (٢٠٢١): بنية الشخصية – منحى اكلينيكى جديد من منظور البرمجة اللغوية العصبية –ترجمة ايمن احمد وأحمد موسى القاهرة، المركز القومى للترجمة، (٣٣)،٢-٥٥.

Aly, S., and Shabuddin N., (2022): The Relationship Between Cyber bulling and Mental Health among University Students Sauidian arabia 14, 6881, https: //Doi/10.3390/su 14116881.

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-V), 5th Ed, Washington, DC, American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association., (1994)., Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV), 4th Ed, Washington, DC, American Psychiatric Association.

Antiola, H., Arola, D Hakho, Hand Kantiojorvi, L (2017) Bullying Involvement In Relation to Personality Disorders A prospective Follow Up of 50g patients adolescents Euclid Adolescent Psychiatry, 26, pp 779 – 789.

Aros. K. Zweog- Framl. J. * Gizder J) 2008) Risk Factors for borderline Personality in male outpatients. Journal of Nervous and Mental Disease, Vol, 182, No 7 pp 375- 380

Beck A., Freeman, A. and Davis, D.(2005): Cognitive therapy of personality disorders, New York, the Guilford press.

Beck, A. T.(1972): Cognition, Anxiety and Psychological Disorders in C.D. Spielberger (Ed.) Anxiety: Current trends in theory and research (PP 343-354), New York: Academic Press.

Brown, C; Demaray, M & Second, S (2014): Cyber Victimization in Middle School and Relation to Social Emotional Outcomes. Computers in Human Behavior, 35, 12- 21.

Comer, R. (1996): Fundamentals of Abnormal Psychology, New York, W.H. Freeman and Company.

Conger, R. D., Conger, G.; Lornez, F. Simons R. & Whitbeck. L. (1992): Family process model of economic hardship and adiustment of early adolescent boys. Child development. 63. PP. 526-541.

Coopersmith, S. (1981): The antecedents of self- esteem. Calfornia. Counselting Psychologists.

Davison G.C. & Neale, J. M. (1990): Abnormal Psychology (Fifth Edition). New York: John Wiley and Sons.

Dehue, F., Bolman, C., & Vollink, T. (2008), "Cyber Bullying: Youngsters' Experiences and Parental Perception", Cyber Psychology & Behavior, 11, (2), 217: 223.

Emery, G., (1988): Getting undepressed (2nd Ed) New York: Simon & schuster Inc.

Erazo, M, (2022): The Cumulative Effects of Bullying Victimization in Chidhood and Adolescence on Borderline Personality Disorder Symptoms in Emerging Adulthood. International Journal of Bullying Prevention, Buplished. Online.

Erikson, E (1978) Childhood and Society. New York. Mcgrowhill.

Hinduja, S., & Patchin, J. (2008): Cyberbullying: An Explore Analysis of Factors Related to Offending and Victimization.Behavior, 29 (2), 129 –156.

Kasses, (2018): Bullying: peer – to Peer maltrealment with severe consequences for child and adolescent mental Health. European Child & Adolescent Psychiatry, 2018, 27: 945-947.

Khosa, N (2016): "How Personality Effects Victim's Response to Bullying". Graduate Theses and Dissertations.15737.

Kircobuum, K., Dematavics Vikaly, O, and Griffiths, M (2020) Chldihood Emotiomal Trauma and Cyberbullying Mediation Role of problemat oclmedia use psychopath t. Journal of Mental Health and Addiction, Vot 18, pp 548 – 566.

Linehan, M.M. (1993a): Cognitive – Behavioral Treatment of borderline personality disorder. New York: Guilford Press.

Linehan, M.M. Armstrong. H.E. Suarez, A., Allmon, D., & Heard H.L. (1991): Cognitive – Behavioral treatment of Chronically Parasuicidal borderline patients. Archives of General Psychiatry, 48, 1060 – 1064.

Millon, F., Grossman, S., Millon, C. M., Meagher, S. & Romnath, R., (2014): Personality Disorder in Modern Life: USA: John Wiley & Sons.

Millon, T. and Everly, G. (1985): Personality and its Disorders. New York: John. Wiley and Sons.

Mirsky, E, L., & Omar, H.A. (2015): Cyber Bullying in Adolescents: The Prevalence of Mental Disorders And Suicidal Behavior, International Journal of Child and Adolescent Health, 8 (1), 37 – 39.

Mirsky, E, L.., & Omar, H.A> (2015), Cyber Bullying in Adolescents: The Prevalence of Mental Disorders and Suicidal Behavior, International Journal of Child and Adolescent Health, 8 (1), 37-39.

Olweus, D. & Sue, L. (1999): Bullying Prevention Program Prints for Violence Prevention.

Piotrowski, (2016): Adult Bully Syndrome An Integrative Conceptualizations Based and Personality Disorders Fernery Psychology ad Education No 1 Vol 53, pp 112- 131.

Singleton, R Drislane, L., Lucy, M. Krueger, R. and Patrick, C (2

000) Characterizing Psychopathy using DSM-5 Personality traits, Assessment, 20 (3), 327 – 38.

Smith PK, Mahdavi J, Carvalho M, Fisher S, Russell S, TIppett N. (2008): "Cyber Bullying: Its Nature and Impact In Secondary School Pupils, Journal of Child Psychology and Psychiatry" 49: 376: 385.

Smith PK, Mahdavi J, Carvalho M, Fisher S, Russell S, Tippett N. (2008), "Cyber Bullying: its Nature and Impact in Secondary School Pupils, Journal of Child Psycholog

y and Psychiatry", 49: 376: 385.

Stockdale, L, Coyne. S. Nelson D and Erickson, D (2015) Borderline Personality Disorder Features Jealousy, and cyberbu in adolescence Personality and individual Differences 83, 148 – 153.

Torgersen, S., Myers, J., Reichborn Kjennerud, T., Roysamb, E., Kubarych, T. S., & Kendler, K. S (2001). The Heritability of Cluster B Personality Disorders Assessed Both By Personal Interview and Questionnaire.Journal of Personality Disorders, 26(6), pp 848 – 866.

Veltri, N., Krasnova, H. Baumann, A. & Kalayamthanam, N. (2014). Gender Differences in Online Gaming: A Literature Review, AMCIS: Savannah, GA, USA.

Wachs, S., Bilz, L., Niproschke, S., & Schubarth, W. (2019). Bullying intervention in schools: A multilevel analysis of teachers' success in handling bullying from the students' perspective. Journal of Early Adolescence, 39(5), 642-668.

Willard, N. (2005). Educator's Guide to Cyberbullying, Cyberthreats & Seating Center for Safe and Responsible Use of the Internet, emptyhy. Social Development, 25, 176-192.

Wong, J.C. (2009): No Bullies Allowed: Understanding Peer Victimizatin, The Impacts on Delinquency and Effectiveness of Prevention Programs, Ph.D. Pardes RAND Gradate School.

Yong, S. Kim, J. Kim, S. Shin. I & Yoon J. (2006): Bullying and Victimization Behaviors in Boys And Girls At South Korean Primary Schools. Journal of American Academy of Child & Adolescent Psychiatry. 45 (1), 69-77.

Personality disorders and their association to cyberbullying among a sample of Saudi adolescents in Jeddah

Dr. Jahaz F. Almoteri

Associate Professor, Department of Pschycology, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Jalmoteri@kau.edu.sa

Abstract: This Study has been conducted to investigate personality disorders and its relationship to Cyber- bullying among adolescents.The Sample conists of 490 adolescents From Kingdom of Saudia Arabia their aged ranged from 13-15 with mean age 14.8 years S.D 2.01 Measuring tools (1) Data Collection Sheet (2) Personality Disorders Scale (Prepard by Mohamed Ghaim et al., 2007) (3) Cyber- bullying scale (Prepred by Mosaad Abu Diyar, 2021).The results showed Difference Between Mean Scores of Males and Females in Cyber- bullying Favor to Males and significant differences between mean scores of males and females in personality disorders and there is positive correlation between personality disorder (paranoid, schizoid, antisocial, Borderlines, Narcissistic) for males and females. The study recommended developing awareness programmes in schools and universities of confronting cyberbullying and reducing its effects.

Keywords: Personality disorders, cyberbullying, Saudi adolescents, Jeddah.